الباب الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

يصنف هذا البحث ضمن البحوث الكمية، وتحديدا البحوث شبه التجريبية، التي تستخدم لفحص علاقة السبب والنتيجة بين متغيرين، مع بعض القيود في التحكم في المتغيرات الخارجية، مثل العشوائية في اختيار أفراد العينة. ويناسب هذا النوع من البحوث البيئات التعليمية الحقيقية، مثل الفصول الدراسية التي لا تسمح بالاختيار العشوائي المثالي للطلاب (Sugiyono, 2018).

في هذه الدراسة، المتغير المستقل في هذه الدراسة هو ''شخصيات العصا''، وهي أداة تعليمية تعتمد على صور بسيطة لتوضيح المعنى، بينما المتغير التابع هو درجة اكتساب المفردات لدى الطلاب الصف الثامن. والغرض من هذه الدراسة هو معرفة ما إذا كان استخدام هذه الطريقة يحدث فرقا كبيرا في النتائج التي حصل عليها الطلاب مقارنة بالطريقة التقليدية.

ولتحقيق هذا الهدف، اعتمدت الباحثة تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة، حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين:

UIN IMAM BONJOL PADANG

١. المجموعة التجريبية: ٨تلقت المجموعة التجريبية تعليما باستخدام طريقة *Stick Figures*.

٢. المجموعة الضابطة: تلقت المجموعة التجريبية التعليمات بالطريقة التقليدية.

أجري لكل مجموعة اختبار قبلي لقياس مستوى المفردات قبل التدخل واختبار بعدي بعد التجربة. تم تحليل نتائج كلا الاختبارين لمعرفة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع. واستخدمت التحليلات الإحصائية، مثل اختبار العينة المستقلة T-Test، للتحقق من الدلالة الإحصائية للنتائج التي تم الحصول عليها (Creswell, 2012).

تعد هذه المنهجية مناسبة للبحوث التي تهدف إلى تقييم فعالية أداة تعليمية أو منهج جديد، حيث تسمح بإجراء مقارنة دقيقة بين نتائج مجموعتين في ظل ظروف شبه واقعية، دون الحاجة إلى بيئة مختبرية خاضعة للسيطرة الكاملة (Arikunto, 2013).

UIN IMAM BONJOL PADANG

ب.مكان البحث ومدته

أُجريت هذه الدراسة في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ بباريامان، التي تقعت في مدينة باريامان بمقاطعة سومطرة الغربية في إندونيسيا. وقد اختيرت هذه

المدرسة لأنها إحدى المدارس الثانوية التي تدرّس اللغة العربية كجزء من مناهجها الرسمية. بالإضافة إلى ذلك، يسمح العدد الكافي من الطلاب في الصف الثامن بتطبيق وسائط تعليمية مبتكرة، مثل وسائط *Stick Figures*، في سياق تعليمي حقيقي.

استمر تنفيذ الدراسة لمدة ثمانية أسابيع وتضمنت المراحل المهمة التالية:

١. مرحلة الإعداد، بما في ذلك إعداد المواد التعليمية وتصميم وسائط *Stick Figures* التي تتلاءم مع المفردات المستهدفة.

٢. الاختبار القبلي لكلا المجموعتين، أي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، لقياس القدرة الأولية للطلاب في اكتساب المفردات.

٣. تنفيذ التعلم، بمعدل لقاءين كل أسبوع. تلقت المجموعة التجريبية التعلم باستخدام وسائط *Stick Figures*، بينما اتبعت المجموعة الضابطة التعلم التقليدي.

٤. تحليل البيانات واستخلاص النتائج لتحديد مدى فعالية وسائط التعلم المستخدمة.

UIN IMAM BONJOL PADANG

قامت الباحثة بالتنسيق مع المدرسة ومعلمة اللغة العربية لضمان سلاسة عملية البحث. بالإضافة إلى ذلك، تم الحصول على إذن رسمي من الجهات ذات العلاقة قبل تنفيذ البحث.

ج. مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث هو مجموعة الأفراد الذين تتناولهم الباحثة بالدراسة. المجتمع المستعمل في هذا البحث هو جميع طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ باريامان الواقعة في مدينة باريامان، بإقليم سومطرة الغربية، والذين يدرسون اللغة العربية ضمن المنهج الرسمي للمدرسة.

أما العينة المستعملة فهي شعبتان من طلبة الصف الثامن، حيث تمّ اختيار شعبة "A" كمجموعة تجريبية وشعبة "B" كمجموعة ضابطة. يتكوّن الصف التجريبي من ٣٠ طالبًا، بينما يتكوّن الصف الضابطي من ٣٠ طالبا كذلك، وقد تمّ اختيار الشعبتين بطريقة عشوائية بعد التنسيق مع إدارة المدرسة ومعلمي اللغة العربية(Sugiono, 2017).

UIN IMAM BONJOL PADANG

د. متغيرات البحث ومقياسه

هناك نوعان من المتغيرات المستخدمة في هذا البحث، وهما: المتغير المستقل (x) والمتغير التابع (y)، باعتبار التابع متغيرا مرتبطا بالتأثير الذي يحدثه المتغير المستقل.

١. المتغير المستقل (x):

المتغير المستقل (x) هو المتغير الذي يدد اتجاها معينا أو يحدث تغييرا في المتغير التابع. في هذا البحث، المتغير المستقل هو استخدام وسيلة *Stick Figures* كأداة تعليمية في تدريس المفردات. ويتمثل تأثيره في مدى قدرته على تحسين إتقان المفردات لدى الطلبة.

٢. المتغير التابع (y):

المتغير التابع (y) هو المتغير الذي يتأثر بالمتغير المستقل. وفي هذا البحث، المتغير التابع هو إتقان المفردات لدى طلبة الصف الثامن، ويقاس بناء على مستوى فهمهم واستخدامهم للمفردات المستهدفة بعد تنفيذ التجربة التعليمية.

لقياس مدى تأثير استخدام وسيلة *Stick Figures* في إتقان المفردات، تمّ اعتماد المقياس التالي:

UIN IMAM BONJOL PADANG

١. إذا حصل الطالب على درجة ٧٥ فأكثر، يعتبر الطالب متقنا للمفردات (مكتمل).

٢. إذا حصل الطالب على درجة أقل من ٧٥، يعتبر الطالب غير متقن للمفردات (غير مكتمل).

وأما مقياس المعرفة التأثير ما يلى :

الجدول ٣٠١

معايير القيمة

رقم	فئة نتائج	التقدير
١	≥٧٥	ناجح
٢	<٧٥	غير ناجح

UIN IMAM BONJOL PADANG

٥. تقنيات جمع البيانات وأداتها

١. الاختبار

الاختبار هو أداة تهدف إلى قياس مستوى أداء الطلبة في جانب معرفي أو مهاري معين، من خلال تقديم مجموعة من المثيرات والاستجابات المتوقعة. وقد ذكر مصطفى ناصف١٩٨٣ أن: "الاختبار هو وسيلة منهجية لقياس مستوى التحصيل أو القدرة لدى المتعلم بناء على معايير محددة مسبقا."

في هذا البحث، تم استخدام اختبارين:

أ) الاختبار القبلي: لقياس المعرفة الأولية للمفردات.

ب)الاختبار البعدي: لقياس التطور بعد استخدام وسيلة *Stick Figures*.

يتألف كلا الاختبارين من أسئلة متنوعة (اختيار من متعدد، إكمال الفراغ، مطابقة الكلمات) تتوافق مع قائمة المفردات المستهدفة من المنهج.

٢. ملاحظات

UIN IMAM BONJOL PADANG

الملاحظات هي عملية جمع البيانات عن طريق المراقبة المباشرة لسلوك الطلبة اثناء عملية التعلم داخل الفصل. قامت الباحثة بملاحظة نشاط الطلبة وتفاعلهم وفهمهم للمفردات عند استخدام وسيلة*Stick Figures* ، وذلك لمعرفة مدى تأثير هذه الوسيلة في تحسين استيعاب المفردات لديهم.

٣. الوثائق

الوثائق هي مصادر مكتوبة أو مصورة تستخدم لدعم البحث بالمعلومات الواقعية المسجلة مسبقا، وتشمل المقررات الدراسية، سجلات الطلبة، الصور، النشرات، وغيرها. ويعرّفها عبد الفتاح السيد١٩٩١ البركاوي بأنها: "كل ما يمكن أن يستخرج منه بيانات تتعلق بظاهرة معينة، سواء كانت مكتوبة أو مرئية أو سمعية."

في هذا البحث، تم استخدام الوثائق التالية:

أ) ملف المفردات الخاصة بالصف الثامن،

ب)سجلات الحضور،

ت)تقييمات الطلبة السابقة،

ث)النسخ المصورة من وسيلة *Stick Figures*.

UIN IMAM BONJOL PADANG

و. تحليل البيانات

تمّ إجراء تحليل البيانات في هذه الدراسة لتحديد مدى فعالية استخدام وسيلة *Stick Figures*في تحسين إتقان المفردات لدى الطلاب .وكانت طريقة التحليل المستخدمة هي الطريقة الكمية بمساعدة الإحصاءات الوصفية والاستدلالية، سواء يدويًا أو من خلال الاستعانة ببرنامج SPSS (Priyatno, 2012).

١. اختبار التطبيع

تمّ استخدام اختبار العاديّة لتحديد ما إذا كانت البيانات تتوزّع بشكل عادي أم لا (محمد ، ٢٠١٦). الطريقة المستخدمة هي اختبار Kolmogorov-Smirnov بالصيغة.

$$Z=(X-\mu)/\sigma$$

الوصف:

X : قيمة البيانات

μ : المتوسط

σ : الانحراف المعياري

إذا كانت القيمة الدلالية (Sig.) > 0.05، فإن البيانات موزعة توزيعا طبيعيا(Sugiono, 2019). أظهرت نتائج الاختبار أن بيانات الاختبار القبلي والبعدي في كلا المجموعتين موزعة توزيعا طبيعيا(Santoso, 2015).

UIN IMAM BONJOL PADANG

خطوات SPSS:

تحليل ← إحصائيات وصفية ← استكشاف ← مخططات ← وضع علامة على مخططات التوزيع الطبيعي مع الاختبارات

التفسير: Sig. > 0.05 يعني أن البيانات طبيعية(محمد،٢٠١٦).

٢. اختبار التجانس

يستخدم هذا الاختبار لتحديد ما إذا كان التباين بين المجموعتين متجانسا (Sugiono, 2019). المعادلة:

$F=S^2_1/S^2_2$

الوصف:

S^2_1 =الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية

S^2_2= الانحراف المعياري للمجموعة الضابطة

إذا كانت قيمة F عدد F > جدول F، فإن البيانات متجانسة(محمد،٢٠١٦).

خطوات SPSS

تحليل ⟶ مقارنة المتوسطات ⟶ اختبار T للعينات المستقلة

أدخل المتغيرات ⟶ تحديد المجموعات ⟶ التحقق من نتائج اختبار ليفين(Santoso, 2015)

٢. المتوسط

المتوسط الحسابي هو أحد المقاييس الإحصائية المستخدمة لمعرفة القيمة المتوسطة لمجموعة من البيانات، ويحسب بقسمة مجموع القيم على عددها الكلي(محمد، ٢٠١٦). المعادلة:

$M=(\sum X)/N$

UIN IMAM BONJOL PADANG

الوصف:

M= متوسط القيمة

∑X= مجموع كل الدرجات

N= عدد المبحوثين

خطوات SPSS

تحليل ⟶ الإحصاءات الوصفية ⟶ الإحصاءات الوصفية ⟶ إدخال المتغيرات

٣. اختبار T (اختبار الفرضية)

لاختبار ما إذا كان هناك فرق كبير بين المجموعتين التجريبية والضابطة(Sugiono, 2018).

UIN IMAM BONJOL PADANG

المعادلة:

$$t = M_1-M_2/\sqrt{(S^2_1/N_1)+(S^2_2/N_2)}$$

الوصف:

M_1= متوسط المجموعة التجريبية

M_2= متوسط المجموعة الضابطة

S_1= الانحراف المعياري التجريبي

S_2= الانحراف المعياري للمجموعة الضابطة

N_1= عدد الطلاب التجريبيين

N_2= عدد الطلاب الضابطة

خطوات SPSS

أ) Analyze → Compare Means → Independent-Samples T Test →تحديد المتغيرات والمجموعات

ب) إذا كانت القيمة الاحتمالية (Sig. 2-tailed) أقل من ٠.٠٥، فهذا يشير إلى وجود فرق معنوي دال إحصائيًا بين المجموعتين (محمد، ٢٠٠٦).

UIN IMAM BONJOL
PADANG